

المساواة

مقدمة:

جاء في الفصل الخامس من الدستور المغربي «إن جميع المغاربة سواءً أمام القانون».

- فما المقصود بالمساواة؟
- وما مبادئها؟
- وكيف تعاملت المواثيق الدولية في مسألة المساواة بين الرجل والمرأة والتمييز العنصري؟

النشاط الأول: مفهوم المساواة والمبادئ المؤطرة لها:

المساواة: هي التمتع بجميع الحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية دون تمييز بسبب الدين أو اللون أو اللغة أو الجنس أو المستوى الاجتماعي.

وقد أكد القرآن الكريم على المساواة، ووضعت ضمن مبادئ الإعلان العالمي لحقوق الانسان، وكذا ضمن فصول الدستور المغربي.

النشاط الثاني: أهمية المساواة بين المرأة والرجل في تنمية المجتمع:

1 – أهمية المساواة بين الجنسين:

تلعب **المرأة** دورا حيويا في المجتمع، لكن وضعها لازال دون مستوى المكانة التي تستحقها، لذلك نصت اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة على التنديد بجميع أشكال الظلم ضد المرأة وعلى إدماج مبادئ مساواتها مع الرجل في الحقوق الوطنية وحماية جميع حقوقها.

وصادق **المغرب** على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، وتكشف مختلف الإحصائيات على أن مشاركتها في مختلف القطاعات والخدمات تصل لنسب مهمة.

2 – مراحل إنجاز ملصق يحث على مشاركة المرأة في الحياة العامة:

أ - الإعداد القبلي للعمل:

- إحضار صور وأبحاث ومقالات تعالج مساهمة المرأة في الحياة العامة.

- إعداد أدوات الرسم والتلوين والصبغة والأوراق.
- اختيار شعار مناسب للملصق.

ب - العمل داخل الفصل الدراسي:

- تحديد الهدف من إنجاز الملصق.
- وضع تصور للملصق من حيث حجمه، وسائل إنجازه...
- تحديد العناصر التي ينبغي أن يتضمنها.

النشاط الثالث: مفهوم التمييز العنصري وبعض النماذج التاريخية الموضحة له:

1 - مفهوم التمييز العنصري:

التمييز العنصري: هو تفضيل جنس (عرق) أو شعب على أجناس أو شعوب أخرى، واعتبارهم في درجة أدنى بدعوى التفوق عليها من حيث اللون أو المال أو الجنس أو اللغة والدين...

1 - بعض النماذج التاريخية الموضحة للتمييز العنصري:

تعتبر أفكار **هتلر** العنصرية المفضلة للجنس **الآري**، وما تعرض له السود بإفريقيا الجنوبية والولايات المتحدة الأمريكية، والظروف التي يعيشها عدد من المهاجرين بأوروبا نموذجا واضحا للتمييز العنصري.

خاتمة:

تعتبر المساواة من أهم مبادئ حقوق الإنسان لهذا يجب محاربة كل مظاهر التمييز سواء بين الرجل والمرأة أو ضد بني البشر بصفة عامة.

المفاهيم والمصطلحات والأعلام:

- **الآرية:** لفظ وظفه هتلر واستخدم مع قيام الحكم النازي في ألمانيا للدلالة على تفوق الجنس الآري وعلى رأسه الشعب الألماني عن غيره من الشعوب الأخرى.
- **هتلر:** زعيم ديكتاتوري حكم خلال العقد الرابع من القرن العشرين وقادما إلى الحرب العالمية الثانية.